

## النص السابع: أريد أن أدخل المدرسة!

◀ تمهيد (قبل القراءة)

◀ ماذا تعرف عن الروائي السوداني الطيب صالح؟

◀ ماذا تعرف عن أشهر أعمال الروائي السوداني الطيب صالح؟

### أريد أن أدخل المدرسة!

كنت ألعب مع الصبية خارج دارنا فجاء رجل على فرس، في زي رسمي. وسألني عن اسمي فأخبرته. قال لي:

- كم عمرك؟

- لا أدري.

- هل تحب أن تتعلم في المدرسة؟

- ما هي المدرسة؟

- بناء جميل من الحجر وسط حديقة كبيرة على شاطئ النيل. يدق الجرس وتدخل الفصل مع التلاميذ. تتعلم القراءة والكتابة والحساب. [..]

قلت للرجل: "أذهب إلى المدرسة؟!!"

أردفني الرجل خلفه وحملني إلى مكان كما وصفه من الحجر، على ضفة النيل، تحيط به أشجار وأزهار. ودخلنا على رجل ذي لحية يلبس جبة. قام وربت على رأسي وقال لي: أين أبوك؟

قلت: أبي ميت.

- من ولي أمرك؟

- أريد أن أدخل المدرسة.

تعلمت الكتابة في أسبوعين وانطلقت بعد ذلك لا أوي على شيء. [..] طويت المرحلة الأولى في عامين وفي المدرسة الوسطى اكتشفت ألغازاً أخرى منها الإنكليزية. الكلمات والجمل تتراءى لي كأنها معادلات رياضية. والجبر والهندسة كأنها أبيات شعر. العالم الواسع أراه في

دروس الجغرافيا كأنه رقعة شطرنج. كانت المرحلة الوسطى أقصى غاية يصل إليها المرء في التعليم تلك الأيام. وبعد ثلاثة أعوام قال لي ناظر المدرسة وكان إنكليزيًا:  
- هذا البلد لا يتسع لذهنك، فاسفر. اذهب إلى مصر أو لبنان أو إنكلترا. ليس عندنا شيء نعطيك إياه بعد الآن.  
- قلت له على الفور: "أريد أن أذهب إلى القاهرة!".  
من رواية (موسم الهجرة إلى الشمال) / الطيب صالح

### ← ثانيًا: سؤال المفردات (بعد القراءة)

1. ابحث في النص عن ضدّ هذه الكلمات

| الكلمة | الضدّ من النصّ |
|--------|----------------|
| قبيح   |                |
| رجع    |                |
| أمام   |                |
| داخل   |                |
| تكره   |                |
| حيًا   |                |
| صغير   |                |

2. ابحث في النصّ عن جمع هذه الكلمات

| الكلمة | جمعها |
|--------|-------|
| صبيّ   |       |
| بيت    |       |
| شجرة   |       |
| لغز    |       |
| زهرة   |       |

3. استخراج من النصّ

|               |  |
|---------------|--|
| أسماء الملابس |  |
| أسماء الأماكن |  |
| كلمات للعائلة |  |

← ثالثاً: أسئلة الفهم

1. من؟ .....
2. أين؟ .....
3. ضع علامة (✓) أمام الجملة الصحيحة وعلامة (x) أمام الجملة الخاطئة مع التصحيح

| خاطئ | صحيح | الجملة  |
|------|------|---|
|      |      | – الصبيّ كان يخاف من الرجل.<br>.....                              |
|      |      | – هذه أوّل مرّة يقابل فيها الصبيّ الرجل.<br>.....                 |
|      |      | – الصبي يطلب من الرجل أن يأخذه من المدرسة.<br>.....               |
|      |      | – الرجل يعرض على الصبيّ أن يدخله المدرسة.<br>.....                |
|      |      | – الصبيّ كان يعرف سنّه.<br>.....                                  |
|      |      | – الصبيّ كان يعرف المدرسة قبل حوارهِ مع الراوي.<br>.....          |
|      |      | – الصبيّ كان يتقدّم في المدرسة ببطء .<br>.....                    |
|      |      | – الناظر طلب من الصبيّ أن يترك المدرسة لأنّه كان فاشلاً.<br>..... |

4. اختر الإجابة الصحيحة

- "انطلقت بعد ذلك لا ألوي على شيء" يدلّ.....

|       |       |        |
|-------|-------|--------|
| البطء | الكسل | السرعة |
|-------|-------|--------|

- " المرحلة الوسطى أقصى غاية يصل إليها المرء في التعليم تلك الأيام " معناها أن المرحلة الوسطى هي.....مرحلة.

|     |     |       |
|-----|-----|-------|
| أول | آخر | بداية |
|-----|-----|-------|

- " هذا البلد لا تتسع لذهنك " يدلّ على ..... الصبيّ.

|      |      |             |
|------|------|-------------|
| ذكاء | غباء | ارتفاع ذكاء |
|------|------|-------------|

" ليس عندنا شيء نعطيك إياه بعد الآن " يدلّ على أن الصبي ..... التعليم.

|                    |                 |          |
|--------------------|-----------------|----------|
| لا يحتاج مزيداً من | يحتاج مزيداً من | لا يحتاج |
|--------------------|-----------------|----------|

5. رتب هذه الجمل بحسب فهمك للنصّ

| الترتيب | الجملة                                    |
|---------|---|
|         | الصبيّ ينهي المدرسة الأولى.               |
|         | الرجل يعرض على الصبيّ المدرسة.            |
|         | المدير يقول للصبيّ إنه يحتاج لمدرسة أعلى. |
|         | الصبيّ يقبل عرض الرجل.                    |
|         | الصبيّ يسأل عن معنى المدرسة.              |

← رابعاً: أسئلة الرأي

1. اختر الإجابة الصحيحة

|                       |           |
|-----------------------|-----------|
| أ- كيف ترى هذا الموقف | وذلك لأنّ |
| ممتع                  | ممل       |
| متوسّط                |           |

|                          |           |
|--------------------------|-----------|
| ب- كيف ترى أسلوب الكتابة | وذلك لأنّ |
| بسيط                     | معقّد     |
| متوسّط                   |           |

|                             |          |
|-----------------------------|----------|
| ت- كيف ترى مضمون هذا الموقف | وذلك لأن |
| سطحي                        | متوسط    |
| عميق                        |          |

|                              |          |
|------------------------------|----------|
| ث- كيف ترى شخصيات هذا الموقف | وذلك لأن |
| حقيقية                       |          |
| خيالية                       | -        |

### ← خامساً: أسئلة التعبير الكتابي

1. اكتب رأيك في شخصية الصبي

❖ استخدم (بالنسبة إليّ أنا أرى أنّ شخصية الصبي هي شخصية..... وذلك لأنّ .....)

2. تخيل تنمة للحوار بين الناظر والصبي

- الناظر: هذا البلد لا يتسع لذهنك، فسافر. اذهب إلى مصر أو لبنان أو إنكلترا.

- الصبي: "أريد أن أذهب إلى القاهرة!".

- الناظر: ولماذا القاهرة؟

- الصبي: .....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....